الاحتراق النفسي وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التعليم لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا

Psychological burnout and its relationship to the trend towards the teaching profession among middle school teachers under the Corona pandemic

سومية قدي*[1]، محمد براي[2]،

1 جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم (الجزائر)، soumya.keddi@univ-mosta.dz

2 جامعة مولود معمري-تيزي وزو (الجزائر)، Mohammed.brai@ummto.dz

تاريخ الاستلام: 2022/04/20 تاريخ القبول: 2022/10/26 تاريخ النشر: 2022/12/13

ملخص:

تهدف الدراسة الراهنة إلى محاولة الكشف عن علاقة الاحتراق النفسي بالاتجاه نحو مهنة التعليم لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدنا على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (30) أستاذ وأستاذة طبقنا عليهم مقياس الاحتراق النفسي ومقياس الاتجاه نحو مهنة التعليم، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يوجد مستوى متوسط للاحتراق النفسي لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا.

- توجد علاقة عكسية دالة احصائيا بين الاحتراق النفسي بأبعاده (الاجهاد الانفعالي، تبلد المشاعر، نقص الشعور بالإنجاز الشخصي) والاتجاه نحو مهنة التعليم لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس في ظل جائحة كورونا.

كلمات مفتاحية: الاحتراق النفسي، الاتجاه نحو مهنة التعليم، أستاذ التعليم المتوسط، جائحة كورونا.

Abstract:

The current study aims to try to reveal the relationship of psychological burnout with the trend towards the teaching profession among teachers of the intermediate education

* المؤلف المرسل: سومية قدي

stage in light of the Corona pandemic, and to achieve this goal we relied on the descriptive approach, and the study sample consisted of 30 professors on whom we applied the psychological burnout scale and the trend scale towards the teaching profession, The study reached the following results:

There is an average level of psychological burnout among middle school teachers under the Corona pandemic.

- There is a statistically significant inverse relationship between psychological combustion in its dimensions (emotional stress, dull feelings, lack of sense of personal achievement) and the trend towards the teaching profession among middle school teachers under the Corona pandemic.

- There are no statistically significant differences in psychological burnout among middle school teachers due to the gender variable in light of the Corona pandemic.

Keywords: Psychological Burnout; direction; trend towards the teaching profession; middle school teacher; Corona pandemic.

1. مقدمة:

شهد العالم مع نهاية سنة **(2019)** ظهور فيروس كورونا بمدينة ووهان الصينية وسرعان ما انتشر هذا الفيروس بشكل سريع في دول العالم، ومع بداية سنة **(2020)** دقت منظمة الصحة العالمية ناقوس الخطر وصنفت الفيروس على أنه وباء معدي وعلى إثر ذلك تم إعلان حالة الطوارئ للحد من انتشار الجائحة، ونتيجة الانتشار الواسع لـ **(Covid-19)** قامت معظم دول العالم بفرض إجراءات الحجر الصحي كتدابير وقائية واحترازية، هذه الظروف الاستثنائية أثرت على الحياة البشرية ومناحي الحياة اليومية مثل غلق المدارس والجامعات، غلق دور العبادة والأماكن العمومية، توقيف النقل الجوي والبري وحظر التجول، غلق الأسواق الأسبوعية وتعليق التجارة الدولية، تسريح العمال إلى آخره.

وأمام ركود الاقتصاد العالمي وعدم توفر اللقاح المناسب واستمرار الأزمة قامت معظم الدول بإلغاء بعض إجراءات الحجر الصحي والعودة إلى الحياة الطبيعية، لكن مع

فرض الكثير من التدبير الوقائية، إلا أن فيروس كورونا أخذ منحى مغاير بظهور العديد من المتحورات الجديدة الأمر الذي أصبح يؤرق العالم بأسره مما دعا إلى إعادة فرض تدابير وقائية جديدة لاحتواء المتحور الجديد (دلتا)، ونتيجة لهذه الأوضاع المتأزمة سارع الأطباء والباحثين إلى ضرورة البحث عن اللقاح المناسب لمواجهة الجائحة، وبعد العديد من التجارب السريرية نجح الأطباء والباحثين في اكتشاف اللقاح والذي سارعت معظم دول العالم إلى اقتنائه أملا في احتواء الوباء بما يفضي إلى عودة الحياة إلى طبيعتها، إلا أن هذا الفيروس عاد بمتحور جديد بتسمية (أوميكرون) والذي صنف بأنه أقل خطورة لكنه وصف على أنه أكثر انتشارا.

والجزائر على غرار دول العالم عانت هي الأخرى من هذه الأوضاع الوخيمة وعلى إثر ذلك لجأت الدولة إلى اقتناء اللقاح بأنواعه المختلفة ووجهت العديد من الحملات التطوعية للتلقيح كما أن بعض المؤسسات دعت موظفيها إلى ضرورة تلقي اللقاح ومن بينها المؤسسات التربوية التي فتحت مراكز لتلقيح الأساتذة والإداريين كتدبير وقائي إلا أن هذا الإجراء لم يلقى قبولا واسعا من طرفهم، ونتيجة لهذا الوضع المتأزم بالإضافة إلى استمرار انتشار الوباء وفي ظل التدابير الوقائية الصارمة برزت العديد من الأمراض النفسية والجسمية التي أصبحت تنخر المنظومة التربوية عامة وأستاذ مهنة التعليم خاصة.

وتعد مهنة التدريس واحدة من المهن التي تتطلب من المشتغلين بها مهام كثيرة، لذلك فهي من المهن التي تتوفر فيها مصادر عديدة للضغوط، يترتب عليها آثار سلبية كثيرة تنعكس على عطائهم وتوافقهم النفسي والمهني، فالتعليم من ضمن مجالات المهن الإنسانية والاجتماعية التي يتعرض أصحابها إلى الضغوط النفسية بنسب كبيرة، إذ يذكر جودت أن مهنة التدريس هي واحدة من المهن الخمسة الأعلى ضغطا، كما جاء في تقرير ضغوط العمل في إنجلترا أن مهنة التدريس تأتي في الترتيب الأول كأعلى المهن الضاغطة، خاصة إذا لم تتوفر الشروط والظروف اللازمة لأداء هذه المهنة (مدوري، 2020، ص45)، لذا وصفت مهنة التدريس بأنها من أكثر المهن الخدماتية معاناة من الضغوط لأنها تتطلب الكثير من البذل

والعطاء والتحمل والصبر والحيطة والحذر والتي قد تؤدي بمساعدة بعض العوامل الأخرى إلى ما يعرف بالاحتراق النفسي.

ويعد الاحتراق النفسي من المشكلات النفسية التي حظيت باهتمام كبير لدى الباحثين، حيث يرى كل من ماسلاش وجاكسون (1981) أن "الاحتراق النفسي عبارة عن حالة نفسية داخلية تنتج عن ضغط العمل بسبب التفاوت بين الفرد ومحيط عمله بما فيه من ضغوطات، ويتمثل في مجموعة الأعراض النفسية والجسمية مثل الاجهاد الانفعالي، نقص الإنجاز الشخصي، فقدان الشعور بالالتزام، التعب المستمر، بالإضافة إلى ردود الأفعال السلبية اتجاه الآخرين، ويظهر خاصة في المهن التي تقتضي الالتزام الانفعالي والتعامل المباشر مع الناس"، وباعتبار أن مهنة التعليم تحتاج التعامل المباشر بين الأستاذ والتلاميذ فإنها تعد من أكثر المهن جذبا للضغوطات النفسية والاحتراق النفسي(عزة واسماعلي، 2021، ص385).

لذا يعد الاحتراق النفسي لدى الأساتذة هو نتيجة لعدد من المشكلات التي ترتبط بشكل مباشر بمهنة التعليم سواء ما تعلق منها بالجانب المهني كظروف العمل السيئة وغير المريحة، أو من جانب العلاقة مع التلاميذ والإدارة التربوية، وكذلك كثافة البرامج. (بوقصة ومدور، 2019، ص197)، وحسب استطلاع للرأي أجراه الاتحاد الوطني الأمريكي للتعليم **NEA** (1983) أقر بأن 50% من الأساتذة لن يختاروا مهنة التعليم فيما لو عادوا إلى سنوات الدراسة مرة أخرى، وفي دراسة قام بها منصوري على عينة من المجتمع الجزائري (غرب البلاد) تمنى نسبة 55.31% من المدرسين لو أنهم مارسوا مهنة أخرى ما عدا التعليم وهذا بسبب الضغوط المرتفعة التي يتعرضون لها يوميا وباستمرار، وفي دراسة أجراها **Allard** (2010) تبين أنه ما بين 20% إلى 25% من المدرسين يغادرون المهنة خلال ثلاث سنوات الأولى في محافظة الكيبك. (معروف ومنصوري، 2018، ص90)

ويشير كرياكو (1991) إلى أن معظم العاملين في التعليم يمرون أو يشعرون ببعض الضغوط من وقت لآخر بينما هناك معلم واحد من بين أربعة معلمين يمر غالبا بضغوط عالية، فحسب **Woodrin** ما من مهنة متطلبة كمهنة المعلم؛ إذ يستدعي منه لعب أدوار مختلفة لا تقضيها باقي المهن، ويؤكد ذلك الوابلي (1994)، الذي يشير إلى أن مهنة التعليم مهنة شاقة كثيرة المتطلبات والأعباء ولذلك قد يتعرض الملتحقون بها إلى كثير من الضغوط التي ينشأ عنها الشعور بالقلق وعدم التوافق بصورة عامة، وفي هذا الإطار يتحدث **Farber** (1991) على احتمال معاناة معظم المدرسين من درجات مختلفة من الاحتراق النفسي بسبب ما يواجهونه من تحديات في المهنة، ولقد أوضح فريدمان أن مفهوم الاحتراق النفسي يرتبط بمهنة التعليم أكثر من غيرها. (مدوري، 2020، ص ص45-46)

ويخلف الاحتراق النفسي آثار فسيولوجية ونفسية على شخصية الفرد المحترق، فالاحتراق النفسي الذي يصيب الأستاذ يتطور كتطور أي أعراض مرضية أخرى خاصة في ظل جائحة كرونا، ويبدأ بحالة من عدم الاتزان والاستقرار، وعدم القدرة على مواجهة متطلبات العمل، وضعف القدرة على تنفيذه، والانزعاج من التدريس، وعدم الرغبة في مواكبة كل ما هو جديد في مجاله، وعدم الرغبة في مناقشة أي اقتراحات إيجابية سواء في تعامله مع التلاميذ أو المادة التعليمية، كما قد يظهر عليه التعب والارهاق نتيجة لتخوفه من الإصابة بالعدوى من طرف التلاميذ أو الزملاء، وعدم الراحة، وعدم الرغبة في العمل والقلق والندم على اختياره مهنة التعليم (عزة واليامنة، 2021، ص383)، وقد تتطور هذه الأعراض لدى الأستاذ مع مرور الوقت في ظل الجائحة لتلقي بثقلها على عاتقه وتؤثر على اتجاهاته نحو مهنته التي يشتغلها(عزة واليامنة، 2021، ص383).

ومن لا شك فيه أن الاتجاهات الإيجابية للأستاذ نحو مهنته تساهم بشكل فعال في العملية التعليمية والتربوية، حتى يمكن الارتقاء بعملية التدريس وهي النتيجة أو الغاية التي تسعى إلى تحقيقها جميع المجتمعات وفي هذا الصدد يرى عبد المنعم والردير (2004) أن الاتجاهات الإيجابية للأستاذ نحو مهنته يعد المفتاح الرئيسي لكل خصائصه، فهي التي تحفز

الأستاذ نحو التدريس الجيد، وممارسة أنماط من السلوك تقود في مجملها إلى جو اجتماعي نفسي مقبول في الأقسام وهي القاعدة التي تبنى عليها معظم النشاطات التربوية، وينعكس أيضا على مدى إثارته لاهتمامات المتعلمين ودافعيتهم وانجازاتهم. (لونيس، 2005، ص02)

استنادا إلى ما ذكر سابقا، ونظرا لاستمرار جائحة كورونا والارتفاع الكبير في عدد الإصابات بين أساتذة التعليم المتوسط بفيروس كورونا المستجد في الآونة الأخيرة، ارتأينا من خلال هذه الدراسة معرفة العلاقة الموجودة بين الاحتراق النفسي واتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو مهنة التدريس في ظل جائحة كرونا وبناء عليه نطرح التساؤلات الآتية:

- ما مستوى الاحتراق النفسي لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا؟

- هل توجد علاقة بين الاحتراق النفسي بأبعاده (الاجهاد الانفعالي، تبلد المشاعر، نقص الشعور بالإنجاز الشخصي) والاتجاه نحو مهنة التعليم لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط؟

- هل توجد فروق في الاحتراق النفسي لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

فرضيات الدراسة:

- يوجد مستوى متوسط للاحتراق النفسي لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا.

- توجد علاقة بين الاحتراق النفسي بأبعاده (الاجهاد الانفعالي، تبلد المشاعر، نقص الشعور بالإنجاز الشخصي) والاتجاه نحو مهنة التعليم لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة التي بين أيدينا في أنها تناقش موضوعا هاما وحيويا وهو الاحتراق النفسي وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التعليم لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا، والذي يعد موضوع متعدد الخصوصيات وذلك راجع للأهمية الكبيرة التي يحظى بها كل من الأستاذ ومهنة التعليم داخل المجتمع، فمهنة التعليم تعد من أنبل المهن لأنها تهدف إلى إنشاء أجيال مثقفة ومتعلمة لخدمة المجتمع، وعليه تبرز أهمية الموضوع كدعوة لمعايشة واقع الأستاذ ومعرفة معاناته وايجاد الحلول المناسبة للرفع من فاعليته.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة الاحتراق النفسي بالاتجاه نحو مهنة التعليم وهذا من خلال الكشف علي:

- مستوى الاحتراق النفسي لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا.

- علاقة (الاجهاد الانفعالي، تبلد المشاعر، نقص الشعور بالإنجاز الشخصي) بالاتجاه نحو مهنة التعليم لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط.

- الفروقات الاحصائية في الاحتراق النفسي لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط تبعا لمتغير الجنس.

تحديد مفاهيم الدراسة:

تعد عملية تحديد المفاهيم من الخطوات الأساسية في أي عملية بحث ولذلك فقد عمدنا إلى تحديد المفاهيم الرئيسية للدراسة كما يلي:

الاحتراق النفسي: هو حالة نفسية سلبية يشعر بها الأستاذ نتيجة تعرضه لضغوط العمل، وتتحدد بالدرجة التي يحصل عليها أستاذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال استجاباته على مقياس الاحتراق النفسي لماسلاش وهي محصورة بين (0-132) درجة.

الاتجاه نحو مهنة التعليم: يقصد به في دراستنا الحالية اتجاه أساتذة مرحلة التعليم المتوسط نحو مهنة التعليم واستعدادهم الكامل لممارسة مهنة التعليم من عدمه نتيجة

لتغير الظروف الصحية العالمية بسبب جائحة كرونا خوفا من إصابتهم بالعدوى والذي قد يؤثر سلبا على اتجاههم نحو مهنة التعليم وعدم رغبتهم في التدريس، وتتحدد بالدرجة التي يحصل عليها أستاذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال استجاباته على مقياس الاتجاه نحو التعليمي المتوسط المطبق في دراستنا الحالية وهي محصورة بين (59-295) درجة.

جائحة كورونا: يعتبر من الأمراض المعدية ينتقل عبر الاتصال المباشر بالرذاذ التنفسي الصادر عن الشخص المصاب ويمكن أن يصاب الفرد من جراء لمس الأسطح الملوثة، والأشخاص الأكثر عرضة لهذا الفيروس هم المسنين والأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية مزمنة، فمن الممكن أن يصاب الناس من جميع الأعمار بالفيروس (بن صالح، 2021، ص409).

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة بمتوسطة طراد لاغا بمدينة بئر العاتر ولاية تبسة.

الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الميدانية خلال الفترة الزمنية الممتدة من 02 فيفري إلى غاية 31 مارس 2022.

الحدود البشرية: شملت الدراسة الميدانية (30) أستاذ وأستاذة يدرسون بمتوسطة طراد لاغا بمدينة بئر العاتر بولاية تبسة للسنة الدراسية 2022/2021.

2. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.2. الدراسة الاستطلاعية:

1.1.2. مكان ومدة الدراسة الاستطلاعية: تم إجراء الدراسة الإستطلاعية بمتوسطة طراد لاغا بمدينة بئر العاتر ولاية تبسة، خلال الفترة الزمنية الممتدة من 25 نوفمبر إلى 15 ديسمبر 2021.

2.1.2. عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) أستاذ وأستاذة يدرسون بمتوسطة طراد لاغا بمدينة بئر العاتر بولاية تبسة للسنة الدراسية 2022/2021.

3.1.2. أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياسين كما يلي:

1.3.1.2. مقياس الاحتراق النفسي:

أ- وصف المقياس: اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي والذي يحتوي على 22 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد كما يلي:

- **الاجهاد الانفعالي:** وعدد فقراته 09 فقرات ويتضمن هذا البعد العبارات التالية (20-15-14-13-08-06-03-02-01).

- **بلادة المشاعر:** وعدد فقراته 05 فقرات ويتضمن العبارات: (22-15-11-10-05).

- **نقص الإنجاز الشخصي:** وعدد فقراته 08 فقرات ويتضمن هذا البعد العبارات التالية: (21-19-18-17-12-09-07-04).

ويتم تصحيح مقياس الاحتلاق النفسي عند ماسلاش كما يلي:

الجدول 1: يوضح طريقة تصحيح مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي

لا يحدث أبدا	يحدث قليلا في السنة	يحدث مرة واحدة في الشهر	يحدث بعض الأحيان في الشهر	يحدث مرة واحدة في الأسبوع	يحدث بعض المرات في الأسبوع	يحدث يوميا
0	1	2	3	4	5	6

ويتم تصنيف مستويات أبعاد مقياس الاحتلاق النفسي عند ماسلاش كما يلي (السلخي، 2013، ص1216):

الجدول 2: يوضح تصنيف مستويات أبعاد مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي

الأبعاد	منخفض	متوسط	مرتفع
الإجهاد الانفعالي	17-0	29-18	30 فما فوق
بلادة المشاعر	5-0	11-6	12 فما فوق
نقص الإنجاز الشخصي	11-0	23-12	24 فما فوق

ب- الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق مقياس الاحتراق النفسي: للتحقق من صدق مقياس الاحتراق النفسي قمنا بحساب صدق الاتساق الداخلي، من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه العبارات، وفيما يلي عرض لنتائج ذلك:

الجدول 3: يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاحتراق النفسي

الرقم	معامل الارتباط	القيمة (Sig)	الرقم	معامل الارتباط	القيمة (Sig)
01	0.830**	000.0	12	0.855**	0.000
02	0.730**	0.000	13	0.779**	000.0
03	419.0**	000.0	14	0.789**	000.0
04	787.0**	000.0	15	0.817**	000.0
05	0.699**	000.0	16	0.714**	000.0
06	0.899**	000.0	17	0.580**	000.0
07	0.747**	000.0	18	0.814**	000.0
08	0.818**	000.0	19	0.759**	000.0
09	0.782**	000.0	20	0.910**	000.0
10	0.931**	000.0	21	0.723**	000.0
11	0.733**	000.0	22	0.817**	000.0

من خلال نتائج الجدول رقم (03)، والذي يوضح نتائج معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس الاحتراق النفسي والدرجة الكلية للمقياس، ونلاحظ أن معاملات ارتباط عبارات هذا المقياس كلها مرتفعة، وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 وبالتالي فهي تتمتع بدرجة عالية جدا من الصدق.

ثبات مقياس الاحتراق النفسي: من أجل التحقق من ثبات مقياس الاحتراق النفسي قمنا بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول 4: يوضح قيم ألفا كرونباخ لمقياس الاحتراق النفسي

البيان	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
مقياس الاحتراق النفسي	22	0.897

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات مقياس الاحتراق بلغ القيمة 0.897، وتدل هذه النتائج على ثبات المقياس، ومنه نستنتج أن مقياس الاحتراق النفسي صادق وثابت وجاهز للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

2.3.1.2. مقياس اتجاه الأساتذة نحو مهنة التعليم:

أ- وصف المقياس: اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس اتجاه الأساتذة نحو مهنة التعليم لـ (محمد حمزة أمير وسلطان سعيد مقصود بخاري، 1991)، والذي يتكون من 59 عبارة، ويتم تصحيحه كما يلي:

الجدول 5: يوضح طريقة تصحيح مقياس اتجاه الأساتذة نحو مهنة التعليم

غير مز افق بشدة	غير مو افق	محايد	مو افق	مو افق بشدة
1	2	3	4	5

ب- الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس: للتحقق من صدق مقياس اتجاهات الأساتذة نحو مهنة التعليم، تم حساب صدق المقارنة الطرفية، وفيما يلي عرض لنتائج ذلك:

الجدول رقم 6: يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس اتجاه الأساتذة نحو مهنة التعليم

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T-test	قيمة (Sig)
المجموعة العليا	08	164.87	28.00	08.328	0.000
المجموعة الدنيا	08	80.00	06.82		

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة **(Sig)** تساوي 0.000 وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة 0.01، وهذا يدل على أن مقياس اتجاهات الأساتذة نحو مهنة التعليم قادر على التمييز بين الاجابات المرتفعة والاجابات المنخفضة وبالتالي فهو يتمتع بدرجة عالية من صدق المقارنة الطرفية.

ثبات المقياس: من أجل التحقق من ثبات مقياس اتجاه الأساتذة نحو مهنة التعليم قمنا بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول 7: يوضح قيم ألفا كرونباخ لمقياس اتجاه الأساتذة نحو مهنة التعليم

البيان	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
مقياس اتجاه الأساتذة نحو مهنة التعليم	59	0.867

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات مقياس اتجاه الأساتذة نحو مهنة التعليم بلغ القيمة 0.867، وتدل هذه النتائج على ثبات المقياس، ومنه نستنتج أن مقياس اتجاه الأساتذة نحو مهنة التعليم صادق وثابت وجاهز للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

2.2. الدراسة الأساسية:

1.2.2. منهج الدراسة:

إن طبيعة الموضوع محل الدراسة وتماشيا مع أهداف الدراسة تفرض علينا استخدام المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم لهذه الدراسة.

2.2.2. مكان ومدة الدراسة :

تم إجراء الدراسة الميدانية بمتوسطة طراد لاغا بمدينة بئر العاتر ولاية تبسة،خلال الفترة الزمنية الممتدة 02 فيفري إلى غاية 31 مارس 2022.

3.2.2. عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة الحالية 30 أستاذ وأستاذة يدرسون في مرحلة التعليم المتوسط للموسم الدراسي 2022/2021، ويوضح الجدول التالي خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم (08): يوضح التحليل الوصفي لخصائص العينة.

المتغير	الخيارات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	10	%33.30
	أنثى	20	66.70%

4.2.2. أدوات الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، ومقياس اتجاه الأساتذة نحو مهنة التعليم.

5.2.2. الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحليل بيانات الدراسة التي تحصلنا عليها اعتمدنا على برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (**SPSS V.25**)، وذلك من خلال الاستعانة بالأساليب الإحصائية الأتية:

- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.

- الانحدار الخطي المتعدد: لقياس العلاقة بين الاحتراق النفسي والاتجاه نحو مهنة التعليم.

- اختبار (**Independent Samples T-test**): وذلك لاختبار وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في حالة وجود مجموعتين.

3. عرض وتحليل وتفسيرومناقشة نتائج الدراسة:

1.3. تحليل وتفسيرومناقشة نتائج الفرضية الاولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه "يوجد مستوى متوسط للاحتراق النفسي لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا"، وللتحقق من الفرضية الأولى قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري كما يلي كما يلي:

الجدول (09): يوضح نتائج اختبار الفرضية الأولى

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
الاجهاد الانفعالي	23.70	05.16	متوسط
بلادة المشاعر	12.46	04.12	مرتفع
نقص الإنجاز الشخصي	22.70	04.65	متوسط

يبين الجدول رقم (09) نتائج اختبار الفرضية الأولى، حيث أظهرت النتائج المتحصل عليها أن بعد الاجهاد الانفعالي جاء بمتوسط حسابي قدره 23.70 وانحراف معياري يساوي 05.16، في حين أن بعد بلادة المشاعر جاء بمتوسط حسابي قدره 12.46 ومتوسط حسابي يساوي 04.12، وأخيرا بعد نقص الإنجاز الشخصي بمتوسط حسابي قدره 22.70 وانحراف معياري يساوي 04.65.

وتدل هذه النتائج المتحصل عليها على وجود مستوى متوسط من الاحتراق النفسي لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا، وهذا راجع إلى الفترة الحساسة التي قمنا فيها بإجراء الدراسة الميدانية والتي كانت تشهد البدايات الأولى لانتشار الفيروس

المتحور لكورونا (أوميكرون) والذي جعل الوزارة الوصية (وزارة التربية والتعليم) تفرض مجموعة من التدابير الوقائية داخل المؤسسات التربوية لمواجهة السلالة الجديدة لهذا الفيروس والتي وصفت على أنها أكثر انتشار من سابقاتها وتتسبب بإصابات عديدة، الأمر الذي انعكس على نفسية الأساتذة وجعلهم أكثر ضغوطا وتوترا نتيجة الخوف من العدوى بالسلالة الجديدة، كما أن كثرة المهام الملقاة على عاتق الأساتذة أثرت على صحتهم النفسية والجسمية مما جعلهم يشعرون بالاحتراق النفسي.

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة (الحربي وآخرون، 2015) والتي توصلت إلى وجود احتراق نفسي بمستوى متوسط لمعلمي طلبة مدارس التربية الخاصة على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي والمختلفة، كما تتفق نتائج دراستنا الحالية مع نتائج دراسة (محمد، 2020) والتي توصلت إلى أن الاحتراق النفسي يسود بأبعاده المختلفة بمستويات متوسطة لدى أعضاء هيئة التدريس، وتتفق نتائج دراستنا الحالية مع نتائج دراسة (عزة واسماعيلي، 2021) والتي توصلت إلى أن مستوى الاحتراق النفسي لدى المرأة العاملة متوسط، وتتفق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (لبيض، 2021) والتي توصلت إلى أنه توجد درجة متوسطة من الاحتراق النفسي لدى الأساتذة الجامعيين، كما تتفق نتائج دراستنا الحالية مع نتائج دراسة (ملال وملال، 2021) والتي توصلت إلى أن أساتذة الجامعة يعانون من مستويات احتراق نفسي متوسطة.

وتختلف نتائج دراستنا مع دراسة (البخيت، 2011) والتي توصلت إلى أن مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين الموهوبين يقع في المستوى المتدني في الأبعاد الثلاثة جميعها، كما تختلف نتائج دراستنا الحالية مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (العوض والسيد، 2019) والتي توصلت إلى أن الاحتراق النفسي لدى عضوات هيئة التدريس في كليات التربية بجنوب المملكة العربية السعودية بالارتفاع بنسبة 95%، وتختلف نتائج در استنا مع دراسة (بوقصة ومدور، 2019) والتي توصلت إلى أن أساتذة التعليم المتوسط التابعين لمدينة باتنة يعانون من الاحتراق النفسي وبمستوى مرتفع، وتختلف نتائج دراستنا الحالية مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (عاشور وزواري، 2020) والتي توصلت إلى أن أساتذة التعليم المتوسط يمتزون بمستوى احتراق نفسي مرتفع.

2.3. تحليل وتفسيرومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أن "توجد علاقة بين الاحتراق النفسي بأبعاده (الاجهاد الانفعالي، تبلد المشاعر، نقص الشعور بالإنجاز الشخصي) والاتجاه نحو مهنة التعليم لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا"، وللتحقق من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الثانية تم حساب تحليل الانحدار المتعدد كما يلي:

الجدول رقم (10): يبين مصفوفة الارتباط بين متغيرات نموذج الانحدار

حجم العينة	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل إرتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
30	الاتجاه نحو مهنة التعليم	111.30	36.95	1.000	-	0.01
	الاجهاد الانفعالي	23.70	05.16	-0.812**	0.000	
	بلادة المشاعر	12.46	04.12	-0.540**	0.001	
	نقص الإنجاز الشخصي	22.70	04.65	-0.625**	0.000	

يبين الجدول رقم (10) مصفوفة الارتباط بين متغيرات نموذج الانحدار، حيث كان معامل الارتباط الأعلى بين الاجهاد الانفعالي والاتجاه نحو مهنة التعليم قيمة (-0.812**) بمستوى دلالة تساوي (0.000)، بينما بلغ معامل الارتباط بين نقص الإنجاز الشخصي والاتجاه نحو مهنة التعليم قيمة (-0.625**) بمستوى دلالة تساوي (0.000) وأخيرا بلغ معامل الارتباط بين نقص الانجاز الشخصي والاتجاه نحو مهنة التعليم (-0.625**) بمستوى دلالة تساوي (0.001).

الجدول رقم (11): يوضح معامل التحديد R2

النموذج	معامل R	مربع R	مربع R المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
1	a888,0	0.788	0.764	17.96694

يوضح الجدول أعلاه النتائج المتعلقة بقيمة معامل التحديد المحصل عليه، حيث نجد أن معامل الارتباط يساوي (0.888**) في حين بلغت قيمة معامل التحديد (**R2 = 0.788**) وهذا معناه أن المتغيرات المستقلة تفسّر قيمة (78.80%) من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (الاتجاه نحو مهنة التعليم) لدى أساتذة التعليم المتوسط، والباقي (21.20%) يرجع إلى عوامل أخرى بالإضافة إلى الخطأ العشوائي.

الجدول رقم (12): تحليل التباين للانحدار المتعدد

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	الدلالة الإحصائية
الانحدار	31203.216	3	10401.072	32.220	0,000b
الباقي	8393.084	26	322.811		
الكلي	39596.300	29			

يوضح الجدول رقم (12) نتائج تحليل (**ANOVA**) لاختبار معنوية الانحدار، ونلاحظ أن قيمة "ف" تساوي (32.220) كما أن قيمة **(sig)** تساوي (0.000) عند درجات حرية (03، 26، 29) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، لذا فان نموذج الانحدار المتعدد دال احصائيا (معنوي)، وبالتالي يوجد تأثير من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع ونستطيع التنبؤ بالمتغير التابع من خلال هذه المتغيرات المستقلة.

الجدول رقم (13): نتائج اختبار دلالة معاملات الانحدار المتعدد

النموذج	معامل B	الخطأ المعياري	بيتا Bêta	قيمة اختبار T	الدلالة
الثابت	292.490	19.309	-	15.148	0.000
الاجهاد الانفعالي	-03.959	0.800	-0.554	-04.949	0.000
بلادة المشاعر	-02.107	0.908	-0.235	-02.321	0.028
نقص الإنجاز الشخصي	-02.691	0.803	-0.339	-03.353	0.002

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة (**T-Test**) تساوي (15.148) بمستوى دلالة (0.000)، وهو مستوى أقل من مستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي والاتجاه نحو مهنة التعليم لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط. ومن خلال نفس الجدول يتضح أن متغير (الاجهاد الانفعالي) احتل المرتبة الأولى في التأثير على نتائج المتغير التابع (الاتجاه نحو مهنة التعليم) حيث قدرت أن قيمة (**T-Test**) تساوي (04.949-) بمستوى دلالة (0.000)، وهو مستوى أقل من مستوى الدلالة (0.01)، يليها متغير (نقص الإنجاز الشخصي) احتل المرتبة الثانية في التأثير على نتائج المتغير التابع (الاتجاه نحو مهنة التعليم) حيث قدرت أن قيمة (**T-Test**) تساوي (03.353-) بمستوى دلالة (0.002)، وهو مستوى أقل من مستوى الدلالة (0.01)، وأخيرا في المرتبة الثالثة جاء متغير (بلادة المشاعر) في التأثير على نتائج المتغير التابع (الاتجاه نحو مهنة التعليم) حيث

قدرت أن قيمة (**T-Test**) تساوي (02.321-) بمستوى دلالة (0.028)، وهو مستوى أقل من مستوى الدلالة (0.05).

وتدل هذه النتائج على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاحتراق النفسي بأبعاده (الاجهاد الانفعالي، تبلد المشاعر، نقص الشعور بالإنجاز الشخصي) والاتجاه نحو مهنة التعليم لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط، أي كلما زاد مستوى الاحتراق النفسي كلما انخفض الاتجاه نحو مهنة التعليم، وكلما انخفض مستوى الاحتراق النفسي كلما زاد الاتجاه نحو مهنة التعليم لدى أساتذة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأعراض الجسمية والنفسية للاحتراق النفسي والمتمثلة في الاجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر ونقص الشعور بالإنجاز لدى الأساتذة تؤدي بهم إلى الشعور بالتعب والارهاق وعدم الراحة وعدم الرغبة في العمل، كما أن انعدام نظام عادل للحوافز المادية والمعنوية، ونقص الأجور، وضغوط العمل المتعلقة بالتدريس (تحضير الدروس، انجاز المذكرات، تصحيح الامتحانات، اكتظاظ الأقسام، توزيع الحجم الساعي...الخ)، بالإضافة إلى الخوف من الإصابة بالعدوى بفيروس كرونا، كلها عوامل تؤثر على نفسية الأستاذ وتؤدي به إلى الشعور بعدم الرضا عن التوجه نحو ممارسة مهنة التعليم.

حيث يرى (التلباني وسعد الله، 2015) أن الاحتراق النفسي في المجال الأكاديمي والتعليمي ظاهرة نفسية يصبح الأستاذ فيها مهملا نتيجة استجابة شخصية نفسية جسدية عقلية وعاطفية لضغوط العمل المستمرة والمفرطة في مهنة التدريس، وتكون في صورة إجهاد وتبلد المشاعر ونقص الانجاز، وبالتالي تجعله عاجزا عن القيام بالأعباء المهنية، وعن تقديم المساعدة لتلاميذه كما كان يرغب، فيتولد لديه شعور عام بعدم أهمية نتائج العمل وبالقلق من ظروف العمل المادية، والنفسية والاجتماعية، نتيجة للاستنفاذ التدريجي للرضا الوظيفي والحماس وتحقيق الهدف والتقدير المادي والمعنوي من قبل المسؤولين بما يتناسب مع الجهد المبذول، فيصبح يحمل اتجاها سلبيا نحو مهنته ونحو زملاه، فتنخفض دافعيته للعمل مما يؤثر سلبا على كفاءته الشخصية كمدرس (ملال وملال، 2021، ص108)، وبالتالي فإن هذه العوامل كلها تؤدي إلى ظهور اتجاه سلبي لدى الأستاذ نحو مهنة التدريس في ظل جائحة كرونا.

وتتفق نتيجة دراستنا الحالية مع نتائج دراسة (الفاضل، 2018) والتي توصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات المعلمين نحو التدريس والاحتراق النفسي، كما تتفق نتائج دراستنا الحالية مع نتائج دراسة (ملال وملال، 2021) والتي توصلت إلى وجود علاقة سالبة بين مستوى الاحتراق النفسي ومستوى جودة مهارات التدريس لدى الأساتذة الجامعيين.

3.3. تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس في ظل جائحة كورونا".

ومن أجل التأكد من صحة الفرضية الثالثة قمنا باستخدام اختبار **T** للعينتين المستقلتين (**Independent Samples T-test**) كما يلي:

الجدول رقم (14): يوضح نتائج اختبار (T-test) في مستوى الاحتراق النفسي بالنسبة لمتغير الجنس

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-test	قيمة (Sig)	الدلالة المعتمدة	القرار الاحصائي
ذكر	10	57.70	12.95	0.420	0.678	0.05	غير دالة احصائيا
أنثى	20	59.45	09.53				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار (**T.Test**) تساوي (0.420) في حين أن قيمة مستوى الدلالة (**Sig**) تساوي (0.678)، وهو مستوى أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس في ظل جائحة كورونا.

وهذا راجع إلى أن الأساتذة باختلاف جنسهم يزاولون نفس العمل (مهنة التعليم) ويواجهون نفس الصعوبات والضغوطات المهنية خاصة في ظل تفشي وباء كورونا، أي أن (جنس الأستاذ) ليس له أي تأثير في درجة الاحتراق النفسي فكل الأساتذة يعانون من الضغوط والمشاكل التي تؤدي إلى حدوث الاحتراق النفسي لديهم بغض النظر عن جنسهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الحربي وآخرون، 2015) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس بين متوسطات درجات المعلمين

والمعلمات سواء كان على المجموع العام لمقياس الاحتراق أو على أبعاده الفرعية، كما تتفق نتائج دراستنا الحالية مع نتائج دراسة (عاشور وزواري، 2020) والتي توصلت إلى أن درجات الاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم المتوسط لا تختلف باختلاف الجنس.

في حين تختلف نتائج دراستنا الحالية مع نتائج دراسة (الفاضل، 2018) والتي توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي مرحلة الأساس بوحدة المسلمية الإدارية تعزى لمتغير الجنس، كما تختلف نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (بوقصة ومدور، 2019) والتي توصلت إلى ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الاحتراق النفسي لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس ولصالح الأساتذة الذكور، وتختلف كذلك نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (لبيض، 2021) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الاحتراق النفسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

4. خاتمة:

لقد تطرقنا في هذه الدراسة للكشف عن علاقة الاحتراق النفسي بالاتجاه نحو مهنة التعليم لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا، ولتحقيق هذا الهدف قمنا بإجراء دراسة ميدانية بمتوسطة طراد لاغا ببئر العاتر بولاية تبسة، وقد شملت عينة الدراسة كافة الأساتذة والبالغ عددهم 30 استاذة وأستاذة طبقنا عليهم مقياس الاحتراق النفسي لماسلاش وكذلك مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لـ (محمد حمزة أمير وسلطان سعيد مقصود بخاري، 1991)، وبعد جمع البيانات اللازمة قمنا بتحليلها باستخدام برنامج (**SPSS V.25**) وذلك من خلال الاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية، وبعد تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة توصلنا إلى ما يلي:

- يوجد مستوى متوسط للاحتراق النفسي لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا

- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الاحتراق النفسي بأبعاده (الاجهاد الانفعالي، تبلد المشاعر، نقص الشعور بالإنجاز الشخصي) والاتجاه نحو مهنة التعليم لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس في ظل جائحة كورونا.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة مرحلة التعليم المتوسط نحو مهنة التعليم تعزى لمتغير الجنس في ظل جائحة كورونا.

وفي ضوء هذه النتائج المتوصل إليها نقدم جملة من الاقتراحات كما يلي:

- القيام بالمزيد من الدراسات التطبيقية حول متغير الاحتراق النفسي ومحاولة ربطه بمواضيع أخرى.

- القيام بدراسة متغير الاحتراق النفسي عند معلمي المدارس الابتدائية وأساتذة التعليم الثانوي.

- القيام بالمزيد من الدراسات المعمقة حول اتجاهات الأساتذة نحو مهنة التدريس.

- العمل على تحسين ظروف أساتذة التعليم المتوسط.

- إعداد خطط وبرامج إرشادية من أجل الاهتمام بأساتذة التعليم المتوسط للتخفيف من الاحتراق النفسي لديهم.

- تنظيم ملتقيات وأيام دراسية للوقاية من الضغوطات النفسية والاحتراق النفسي الذي يعاني منه الأساتذة.

5. قائمة المراجع:

- بن صالح، هداية، (2021)، الاحتراق النفسي لدى عمال القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية على عينة من الأطباء والممرضين، مجلة دراسات نفسية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية، الجزائر، 12(01)، 405-419.
- بوقصة، عمر؛ مدور، ليلى، (2019)، مستوى الاحتراق النفسي الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط دراسة على عينة من أساتذة التعليم المتوسط-باتنة، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة ورقلة، الجزائر، 12(03)، 196-211.
- السلخي، محمود جمال، (2013)، مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الإسلامية العاملين في المدارس الخاصة في مدينة عمان في ضوء بعض المتغيرات، مجلة دراسات العلوم التربوية، 40(04)، 1207-1229.

- عاشـور، الطـاهر؛ زواري، خليفـة أحمـد، (2020)، الاحتـراق النفسـي لـدى أسـاتذة التعلـيم المتوسط بين التصلب والمرونة المعرفية، مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، جامعة الواد، الجزائر، 04(01)، 105-132.
- عـزة، صليحة؛ اسماعيلي، اليامنة، (2021)، الاحتراق النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى المرأة العاملة دراسة ميدانية في ثانويات مدينة عين الملح، مجلة دراسات نفسية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية، الجزائر، 12(01)، 381-404.
- العـوض، منى عبـد اللطيـف؛ السـيد، سحر عبـد الـرحيم عـوض، (2019)، الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من عضوات هيئة التدريس في كليات التربية للبنات بجنوب المملكة العربية السعودية-دراسة مقارنة بين جنسيات مختلفة"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 03(07)، 171-191.
- الفاضل، أمل محمد يوسف، (2018)، الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالاحتراق النفسي وبعض المتغيرات الديمغرافية دراسة ميدانية على معلمي مرحلة الأساس وحدة المسلمية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الخرطوم، السودان.
- لبـيض، توفيـق، (2021)، مسـتوى الاحتـراق النفسـي لـدى أسـاتذة الجامعـة، مجلـة العلـوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة خميس مليانة، الجزائر، 02(04)، 135-155.
- لـونيس، سـعيدة، (2005)، اتجاهـات معلمي المرحلـة الابتدائيـة نحـو مهنـة التعلـيم دراسـة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2005.
- محمـد، نـوال حامـد،(2020)، مسـتويات الاحتراق النفسـي وعلاقتهـا بمسـتويات حجـم الإرشـاد الأكاديمي لـدى عضـوات هيئـة التـدريس، المجلـة الدوليـة للدراسـات التربويـة والنفسـية، الأردن، 08(01)، 28-40.
- مدوري، يمينة، (2020)، الاحتراق النفسي لدى العاملات في مهنة التدريس دراسة ميدانية على الأسـتاذات في الأطـوار التعليميـة الثلاثـة، مجلـة تطـوير العلـوم الاجتماعيـة، جامعـة الجلفـة، الجزائر، 13(01)، 44-64.
- معروف، محمد؛ منصوري، مصطفى، (2018)، الاحتراق النفسي عند أساتذة التعليم الثانوي- دراسة تتبعية، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، الجزائر، 12(01)، 89-101.

- ملال، صافية؛ ملال، خديجة. (2021)، الاحتراق النفسي وعلاقته بجودة مهارات التدريس لدى أساتذة الجامعة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الواد، الجزائر، 12(02)، 88-112.